في النار نفر من النار وعن بعض الحكماء انه قال حين سئل كيف انت
قال ان مع الهوى على الموافقة ومع النفس على المخالفة ومع الخلق
على النصيحة ومع الدنيا على الضرورة واختار الحكماء من اربعة
كتب اربع كلمات فمن التوراة من رضي بما اعطاه استراح في الدنيا
والاخرة ومن الزبور من تفرد من الناس نجى في الدنيا والاخرة ومن
الانجيل من هدم الشهوة عز في الدنيا والاخرة ومن الفرقان
من حفظ اللسان سلم في الدنيا والاخرة وعن عمر رضي الله عنه
والله ما ابتليت ببلية الا كان لله علي اربعة نعم اولها اذا لم يكن
في ديني والثاني اذا لم يكن اعظم منها والثالث لم احرم الرضا بها والرابع
اني ارجو الثواب عليها وعن عبد الله بن المبارك ان رجلا حكيما
جمع احاديث فاختار منها اربعة الاف اختار منها اربعة مائة
ثم اختار منها اربعين ثم اختار منها اربع كلمات احديهن لا تثقن
بامراة على كل حال والثانية لا تغتر بمال على كل حال والثالثة لا تحملن
على معدتك ما لا تطيقه والرابعة لا تدع من العلم ما ينفعك
وعن محمد بن احمد في قوله تعالى وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال ذكر الله تعالى يحيى سيدا كان عبده لانه كان غالبا على اربعة اشياء
على الهوى وعلى ابليس وعلى اللسان وعلى الغضب وقال علي رضي الله
عنه لا يزال الدين والدنيا قائمين ما دام اربعة اشياء ما دام الاغنياء
لا يبخلون بما خولوا وما دام العلماء يعملون بما علموا وما دام الجهال
لا يستكبرون عما لم يعلمون ان يتعلموا وما دام الفقراء لا يبيعون
اخرتهم بدنياهم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يحتج يوم القيمة باربعة انفس على اربعة اجناس على الاغنياء
بسليمان وعلى الفقراء بعيسى وعلى العبد بيوسف وعلى المريض

وروى عن ميمونة
بنت سعد وكانت
خادمة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم
انها قالت مر النبي
صلى الله عليه وسلم
على سلمان وهو يدعو
في دبر الصلوة فقال
له يا سلمان الك حاجة
الى ربك عز وجل قال
نعم يا رسول الله
قال له فقدم يا سلمان
بين يدي دعائك
ثناء على ربك عز وجل
وصفه كما وصف الله
تعالى نفسه تسبيحا
وتهليلا وتحميدا فقال
سلمان يا رسول الله
وكيف قدم الثناء على
ربك تبارك وتعالى
قال له تقرا بفاتحة الكتاب
ثلاثا فانها ثناء كله قال
يا رسول الله كيف اصفه
قال تقرا سورة الاخلاص
ثلاثا فانها صفة ربك
تعالى التي وصف بها
نفسه قال يا رسول الله
فكيف اسبح قال قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثم سل حاجتك

بايوب

بايوب عليه السلام وعن سعد بن بلال ان العبد اذا اذنب
من الله عليه باربع خصال احديها انه لا يحجب عنه الرزق
ولا يحجب عنه الصحة ولا يظاهر عليه الذنوب ولا يعاقبه عاجلا
وعن حاتم رحمة الله عليه من سوف اربعا الى اربع وجد الجنة النوم
الى القبر والفخر الى الميزان والراحة الى الصراط والشهوات
الى الجنة وعن حامد طلبنا ها في اربعة فاخطانا طرقها فوجدناها
في اربعة اخرى طلبنا الغنا في المال فوجدناها في القناعة وطلبنا
الزهد في الطاعة فوجدناها في التقوى وطلبنا الراحة في كثرة
المال فوجدناها في قلة المال وطلبنا النعمة في نيل الشهوات فوجدناها
في البدن الصحيح وعن علي رضي الله عنه اربعة اشياء قليلها كثير
الوجع والعداوة والنار والفقر وعن حاتم رحمة الله عليه اربعة
اشياء لا يعرف قدرها الا اربعة الشباب لا يعرف قدرها الا الشيوخ
والعافية لا يعرف قدرها الا اهل البلاء والصحة لا يعرف قدرها
الا المريض والحيوة لا يعرف قدرها الا الموتى وانشد ابو نواس وقال
ذنوبي كثرة ورحمة ربي من ذنوبي اوسع وما اطمع في صالح ان
علمته ولكنني في رحمة الله اطمع هو الله المولى الذي هو خالقي واني
له عبد اقر واخضع فان يك غفرانا فذاك رحمة وان يكن الاخرى
فما انا اصنع وعن بعض الحكماء يقال ابن ادم اربع نهبات
احديهن ينتهب الملك روحه وينتهب الورثة ماله وينتهب الدود
جسمه وينتهب الخصماء يوم القيمة عمله وعن بعض الحكماء من
اشتغل بالشهوات فلا بد له من النساء ومن اشتغل بجمع المال
فلا بد له من الحرام ومن اشتغل بمنافع المسلمين فلا بد له المداراة
ومن اشتغل بالعبادات فلا بد له من العلم وعن علي رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)